معرفة الفرق بين العزلة والخلوة وبين المداهنة وبين المداراة وبين
الاحوال والمقامات وبين الخواطر الاربعة وبين الرؤية الايمانية والنفسانية
وبين العجب والعتقة وبين الحيا الشرعي والطبيعي وبين الاعتزاز الشرعي
والنفسي وبين التواضع الارضي والعرشي وبين الزهادة الشرعية
والعادية وبين الغيرة الشرعية والطبيعية وبين الغلو والحفظ
وبين وحي الالهام ووحي الاولياء الكرام السادس معرفة الاصل
الذي تنشا منه الخواطر السابع معرفة ما يرقي المريد ويقطعه
عن الترقي الثامن معرفة مقامات التوبة ومقامات التفكير واداب
الذكر والكسب والدعا التاسع معرفة شرط الهجر العاشر معرفة
الميزان الذي تفرق بين الهجر لله والهجر لغير الله وبين اكل الدنيا بالدين
والعلم الحادي عشر معرفة مفر نفوس العارفين ولزومه الثاني عشر
معرفة بداية التوبة ونهايتها وما يجب للزائر على المزور وما
يجب للمزور على الزائر وللمريد على الشيخ الثالث عشر معرفة
ما يجب فيه حسن الظن وما يحرم الرابع عشر معرفة معنى الولاية
الخامس عشر معرفة الامراض المتعلقة بالروح السادس عشر
معرفة ما يحفظ به المريد من الوقوع في المعاصي وفي اوان الاهمال
لمن شدة البلية السابع عشر معرفة لوازم العبودية الغالبة والحالية
الثامن عشر معرفة حجب القدرة التاسع عشر ... ومقاماتها
الطريق العشرون القدرة على استخلاص المريد من ايدي العوائق
الحادي والعشرون الاذن له بالجلوس وتلقين الذكر من شيخه او
من الله او من رسوله صلى الله عليه وسلم او من شيخ عارف ناصح
فمن اجتمعت فيه هذه الشروط فله ان يجلس والا فلا يجوز له
الجلوس كما لا يجوز الاقتداء به في طريق القوم قلت وهذه الشروط
هي الصغرى عندهم وقل من يعرفها من مشايخ هذا الزمان ولذلك
اقتصرت عليها ولم اذكر شيئا من الشروط الكبرى ويرحم الله
سيدي علي وفا حيث قال في المتمشيخين بغير حق

:. تمشيخوا قبل ان يوجدوا :. فعمرهم ضاع ولم يولدوا :.

١٨١

:. يرضوا بان يعتقدوا اسادة :. وهم الادنى وهم اعبد :.
:. قد حسبوا الارض سما لهم :. فاستغربوا ما هو مستبعد :.
وهي قصيدة طويلة ختمها بقوله
:. فلا يجاوا ولهم انهم :. لكل من خالفهم يحسدوا :.

ومن كلامه ينبغي على الخواص ان لا يعيد بحضرة شيخ ما شاء فاتر بينه
محبته محبة الله تعالى ومحبة رسوله صلى الله عليه وسلم وحسن
الاعتقاد والرضى بالاقامة في الاسباب بنية نفع العباد ونفع
نفسه واذا اجتمعتم باحد من مشايخ هذا العصر الذين جلسوا
بانفسهم وزل بهم القدم فاياكم ونسبته الى الغفلة ولا تربحوا
على وجه شيخ فلان واياكم بعد والاجتماع به ان تغيروا
وجوهكم عن اخوانكم وتغرضوا انا ... ونظاصوا فاياكم
بل كونوا كما كنتم قبل اجتماعكم عليه ومن فعل ذلك مع اخوانه
حصل بينه وبينهم ما لا خير فيه من التقاطع والتباغض وصار
كانه هو في ... ومنه الفرار من خفي
الريا لانه كالجلي في ابطال العمل وهو كثير ومنه استحلا
العبادة فان بعضهم اجمع العارفون على ان استحلا العبادة من خفي
الريا لان النفس لا تستلذ بشيء الا ان وافق هواها ولو انها خلصت
من الهوى لثقل عليها ذلك ولولا شهود المريد تعظيم
مقامهم عند الناس بسهر الليالي الكاملة ما استطاعوا سهر
ليلة واحدة فضلا عن دوام السهر ومنه ان يكون الباعث
على فعل العبادة امرين فاني وباقي قالوا ولو غلب الباقي على
الفاني فهو ريا ومنه الفرار من الاقبال الكلي على الخلق
قبل الكمال لانه قبل ذلك مضر جدا وقد قالوا من اقبل على الخلق
الاقبال الكلي قبل بلوغ درجات الكمال سقط من عين الله
تعالى فاحذروا هذا الداء العظيم فقد هلك به خلق كثير فتنصحوا
بالشهرة وتقبيل الايدي وقالوا من طلب الشهرة بين الناس
فمن لازمه ان يرضيهم بما يسخط الله عز وجل ومنه

مرلسم بحبره عمر كشيما اطاه فاتر بينه محبته محبة الله ومحبة رسوله عليهم السلام